

Guide•Dogs

FOR THE BLIND

الكلاب المرشدة

لفاقدي البصر

ورقة معلومات آداب المعاملة
إرشادات حول التعامل مع الكلاب المرشدة
والأشخاص من فاقدي البصر

عند لقاء شخص فاقد للبصر:

- عاملني كما تعامل أي فرد آخر؛ فأنا أفعل نفس ما تفعل وإن اختلفت الطرق المستخدمة لدي في بعض الأحيان.
- تحدث بنبرة صوت عادية؛ ففقد البصر لا يعني فقد السمع.
- تحدث إليّ مباشرة وليس إلى رفيقي؛ ففقد حاسة الإبصار لا يعني ذهاب العقل.
- عند دخول إحدى الغرف، قدّم نفسك، وعند الخروج لا تنس أن تذكر أنك تهتم بالمغادرة. خاطبني باسمي حتى أعرف أنك توجه حديثك إليّ.
- إذا كان عليك تركي بمفردي في منطقة غير مألوفة لدي، فراع تزويدي بما يُستدل به على الاتجاه، مثل إعلامي بأن: "الباب موجود إلى يساري".
- لا تقلق بشأن استخدام الكلمات والعبارات المتداولة من حولي خلال الحياة اليومية مثل كلمة "انظر" أو "شاهد" أو "مشاهدة التلفاز".
- إذا بدا عليّ وكأنني بحاجة إلى المساعدة، فسلني عن ذلك وسأخبرك إذا كنت بحاجة إلى مساعدة. وإذا كنت على وشك أن أصادف موقفاً خطيراً، فعبر لي عن مخاوفك بأسلوب هادئ وواضح.
- إن سحبي أو قيادتي أمر مربك يصيبني بالحرج، إنه بحق عمل غير ذي نفع. لذا، يرجى تجنب القبض على ذراعي وعدم لمس مقود كلبتي.
- سلني "هل تود أن أكون مرشداً لك؟" يعد تقديم المرفق طريقة فعالة ووقورة لإرشاد شخص من فاقدي البصر. لا تخف من ذكر عدم تمتعك بالخبرة كمرشد مبصر واطلب إرشادات بشأن كيفية تحسين مهاراتك في ذلك. يعد استخدام إشارات صوتية، مثل نقرة أو ضربة خفيفة على شيء (مثل مقعد أو مدخل)، طريقة جيدة لإرشادي إلى مكانه. كما أن توجيه الملاحظة "ها هو الكرسي" أثناء النقر عليه يساعد في تحديد مكانه بسهولة.
- كن مرعياً لحقوق الآخرين ومشاعرهم. فإن لاحظت بقعة أو لطخة على ملابسني، فأخبرني على انفراد (تماماً مثلما تحب أن يخبرك الآخرون).
- تأكد من إعطاء تعليمات التوجيه بطريقة واضحة ومفيدة. فعبارة مثل "في الجانب الآخر من الشارع" و"يساراً عند المنعطف التالي" تعد أكثر نفعاً من الأوصاف المبهمة مثل "هناك".
- في المطعم، احرص على إعطاء اتجاهات واضحة للمقاعد المتاحة. إن عرض قراءة قائمة المأكولات بصوت عالٍ يعد أمراً مقبولاً، غير أنه لا ينبغي افتراض عدم رغبتني في طلب الطعام بنفسني.
- اعرض عليّ ما يوجد على المائدة مثل: زجاجة الكاتشب وأكواب المياه ورجاجات الملح والفلفل وغيرها. يمكنك وصف مكان الأشياء باستخدام مواضع الساعة مثل: "فجان القهوة عند موضع الساعة الثالثة" أو "السكر عند موضع الساعة الواحدة".
- اترك الباب مفتوحاً عن آخره أو قم بخلقه تماماً؛ حيث إن الأبواب أو الخزانات نصف المفتوحة تشكل خطراً. وفي أغلب الأحوال، يؤدي نقل المقاعد أو غيرها من الأشياء المحيطة – ولا سيما في بيئة مألوفة – إلى إرباكي أكثر من نفعي.
- توخ الرقة عند سؤالي عن فقد البصر؛ فهذه معلومات شخصية حيث يجب احترام الجوانب الشخصية.

عند لقاء فريق عمل خاص بالكلاب المرشدة

- لدى محاولتك تدليل أحد الكلاب المرشدة، تذكر أن هذا الكلب مسؤول عن توجيه شخص لا يستطيع الإبصار. ينبغي عدم صرف الكلب عن هذه المهمة مطلقاً؛ فقد تتوقف سلامة الشخص على يقظة كلبه أو تركيزه.
- من الممكن سؤال الشخص عما إذا كان بإمكانك تدليل كلبه أم لا. يطيب للعديد من الأشخاص تقديم كلابهم عندما يتوافر لديهم وقت لذلك. إن المسؤولية الرئيسية للمقابلة على الكلب هي شريكه الكفيف ومن الأهمية بمكان ألا يصبح الكلب قلقاً.
- ينبغي عدم تقديم طعام أو غيره من وسائل التسلية التي تلهيه؛ إذ يتم إطعام الكلاب حسب جدول زمني، كما أنها تتبع نظاماً غذائياً معيماً من أجل أن تبقى دائماً على أفضل حال. وقد يؤدي الانحراف عن هذا النظام، حتى وإن كان بدرجة طفيفة، إلى اضطراب الجداول الزمنية المعدة لمأكلها وراحتها، مما يتسبب بدوره في إزعاج سانسيتها. إن الكلاب المرشدة مدربة على رفض أي طعام يُعرض عليها

بحيث يمكنها الذهاب إلى المطاعم دون أن تستجديها. وبالتالي، فإن دعوات الإطعام التي تُعرض على الكلب المرشد من شأنها إضعاف هذا التدريب.

- على الرغم من عدم قدرة الكلاب المرشدة على قراءة إشارات المرور، إلا أنها مسؤولة عن مساعدة سائسيها في عبور الشارع بأمان. قد تشكل مناداة الكلب المرشد أو إعاقه مساره عمدًا خطرًا على الفريق؛ إذ قد يؤدي ذلك إلى فقدان الكلب لتركيزه في العمل.
- لقد أصبح الإصغاء إلى حركة المرور أكثر صعوبة على سائسي الكلاب المرشدة نتيجة لانخفاض صوت محركات السيارات وزيادة عدد السيارات على الطريق يرجى عدم استخدام آلة التنبيه ولا المناداة من السيارة لإعطاء إشارة طالما أن الطريق آمن للعبور. فقد يؤدي هذا إلى الإرباك وتشتيت الانتباه. تنبه بصفة خاصة إلى المارة في ممرات المشاة عند الانعطاف يمينًا أثناء إضاءة إشارات المرور الحمراء.
- ليس من المنطقي ترك الكلب المرشد يعمل طوال الوقت دون أن يُسمح له باللعب مطلقًا. فعند عدم ارتدائهم للعدّة، يجب أن تُعامل الكلاب المرشدة بمثل ما تُعامل الحيوانات الأليفة. غير أن سلامتها تقتضي عدم السماح لها باللعب إلا بلعبات معينة. يرجى عدم تقديم أية لعبات إليها دون الحصول على إذن من سائسيها.
- قد لا يكون الاستعانة بالكلب المرشد أمرًا ملائمًا في بعض المواقف. ومن ثم، قد يُفضل السائس الإمساك بذراعك فوق المرفق مباشرة والسماح لكلبه بالسير في أعقابهم. بينما يفضل آخرون أن تسير كلابهم خلفك. وفي هذه الحالة، تأكد من التحدث إلى السائس وليس إلى كلبه عند الإبلاغ عن اتجاهات المنعطفات.
- من الممكن أن يرتكب الكلب المرشد أخطاء، وعندئذ يجب تصحيحه من أجل الاستمرار في تدريبه. وعادة ما يتضمن هذه التصحيح معاتبة لفظية مصحوبة بتصحيح وضع المؤود ومتبوعة بالثناء على الكلب عند استعادته لتركيزه واتباعه الأوامر على نحو سليم. هذا، ولقد تم تعليم سائسي الكلاب المرشدة الطرق الصحيحة التي يجب اتباعها مع كلابهم.
- تتيج قوانين الدخول، بما فيها قانون المعاقين الأمريكيين (Americans with Disabilities Act) وقانون حقوق المكفوفين بكندا (Canada's Blind Persons' Rights Act)، للكلاب المرشدة بمرافقة سائسيها أينما حلوا بالأماكن العامة المسموح بها، بما في ذلك سيارات الأجرة والحافلات والمطاعم والمسارح والمتاجر والمدارس والفنادق والشقق السكنية وبنائيات المكاتب.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا على رقم

(800) 295-4050

www.guidedogs.com